مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية محكمة (معتمدة) شهرية

يصدرها مركز بحوث الشرق الأوسط

السنة الثامنة والأربعون - تأسست عام ١٩٧٤

العدد الثالث والسبعون (مارس ٢٠٢٢)

الترقيم الدولي: (2536-9504)

الترقيم على الإنترنت: (2735-5233)

لا يسمح إطلاقا بترجمة هذه الدورية إلى أية لغة أخرى، أو إعادة إنتاج أو طبع أو نقل أو تخزين أي جزء منها على أية أنظمة استرجاع بأي شكل أو وسيلة، سواء إلكترونية أو ميكانيكية أو مغناطيسية، أو غيرها من الوسائل، دون الحصول على موافقة خطية مسبقة من مركز بحوث الشرق الأوسط.

All rights reserved. This Periodical is protected by copyright. No part of it may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted in any form or by any means, electronic, mechanical, photocopying, recording, or otherwise, without written permission from The Middle East Research Center.

الأراء الواردة داخل المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها وليست مسئولية مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية : ٢٤٣٣٠ / ٢٠١٦

الترقيم الدولي: (Issn :2536 - 9504)

الترقيم على الإنترنت: (Online Issn :2735 - 5233)

مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُحكَّمة

متخصصة

في شئون الشرق الأوسط

مجلة مُعتمَدة من بنك المعرفة المصري

موقع المجلة على بنك المعرفة المصري

www.mercj.journals.ekb.eg

- معتمدة من الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية (*ARCI*) . المتوافقة مع قاعدة بيانات كلاريفيت *Clarivate* الفرنسية.
- معتمدة من مؤسسة أرسيف (*ARCIf*) للاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية ومعامل التأثير المتوافقة مع المعايير العالمية.
- تنشر الأعداد تباعًا على موقع دار المنظومة.

دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العدد الثالث والسبعون - مارس ٢٠٢٢

تصدر شهريًّا

السنة الثامنة والأربعون - تأسست عام ١٩٧٤

المطبعة
مطبعة جامعة عين شمس
Ain Shams University Press

مجلة بحوث الشرق الأوسط (مجلة مُعتمدة)
دوريَّة علميَّة مُحكَّمَة (اثنا عشر عددًا سنويًّا)
يصدرها مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

رئيس مجلس الإدارة
الأستاذ الدكتور / هشام تمراز
نائب رئيس الجامعة لشئون المجتمع وتنمية البيئة
ورئيس مجلس إدارة المركز

رئيس التحرير
الأستاذ الدكتور / أشرف مؤنس
مدير مركز بحوث الشرق الأوسط
والدراسات المستقبلية

هيئة التحرير

أ.د. محمد عبد الوهاب (جامعة عين شمس - مصر)
أ.د. حمدنا الله مصطفى (جامعة عين شمس - مصر)
أ.د. طارق منصور (جامعة عين شمس - مصر)
أ.د. محمد عبدالسلام (جامعة عين شمس - مصر)
أ.د. وجيه عبد الصادق عتيق (جامعة القاهرة - مصر)
أ.د. أحمد عبد العال سليم (جامعة حلوان - مصر)
أ.د. سلامة العطار (جامعة عين شمس - مصر)
لواء د. هشام الحلبي (أكاديمية ناصر العسكرية العليا - مصر)
أ.د. محمد يوسف القريشي (جامعة تكريت - العراق)
أ.د. عامر جادالله أبو جبلة (جامعة مؤتة - الأردن)
أ.د. نبيلة عبد الشكور حساني (جامعة الجزائر٢ - الجزائر)

إشراف إداري
عبيـر عبدالمنعم
أمين المركز

سكرتارية التحرير
نهـا نـوار رئيس وحدة البحوث العلمية
ناهد مبارز رئيس وحدة النشر
رانـدا نـوار وحدة النشر
زينب أحمد وحدة النشر
رشا عاطف وحدة النشر
أمـل حسـن وحدة التخطيط والمتابعة

المحرر الفني
ياسر عبد العزيز رئيس وحدة الدعم الفني
إسـلام أشـرف وحدة الدعم الفني

تنفيذ الغلاف والتجهيز والإخراج الفني
وحدة الدعم الفني

تدقيق ومراجعة لغوية
أ.د. أحمد محمد فؤاد أ.د. نبيـل رشـاد

تصميم الغلاف أ.د. وائل القاضي

توجه المراسلات الخاصة بالمجلة إلى: أ.د. أشرف مؤنس، رئيس التحرير
البريد الإلكتروني لوحدة النشر: merc.pub@asu.edu.eg

• وسائل التواصل:
جامعة عين شمس- شارع الخليفة المأمون- العباسية- القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص.ب: 11566
تليفون: 24662703 (202+) فاكس: 24854139 (202+) (موقع المجلة موبايل/واتساب): 01098805129(2+)

ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: www.mercj.journals.ekb.eg
ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسلة عن طريق آخر

مجلة بحوث الشرق الأوسط

- رئيس التحرير أ.د. أشرف مؤنس

- الهيئة الاستشارية المصرية وفقًا للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم عبد المنعم سلامة أبو العلا رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الأسكندرية - مصر
- أ.د. أحمد الشربيني عميد كلية الآداب السابق - جامعة القاهرة - مصر
- أ.د. أحمد رجب محمد علي رزق عميد كلية الآثار - جامعة القاهرة - مصر
- أ.د. السيد فليفل عميد معهد البحوث والدراسات الأفريقية السابق - جامعة القاهرة - مصر
- أ.د. إيمان محمد عبد المنعم عامر رئيس قسم التاريخ السابق - كلية الآداب - جامعة القاهرة - مصر
- أ.د. أيمن فؤاد سيد رئيس الجمعية المصرية للدراسات التاريخية - مصر
- أ.د. جمال شفيق أحمد محمد عامر كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - مصر
- أ.د. حمدي عبد الرحمن كلية الحقوق - جامعة عين شمس - مصر
- أ.د. حنان كامل متولي وكيل كلية الآداب لشئون التعليم والطلاب - جامعة عين شمس - مصر
- أ.د. صالح حسن المسلوت رئيس قسم التاريخ والحضارة الأسبق - كلية اللغة العربية
  فرع الزقازيق - جامعة الأزهر – مصر
  وعضو اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة
- أ.د. عادل عبد الحافظ عثمان حمزة كلية الآداب - جامعة المنيا،
  ومقرر لجنة الترقيات بالمجلس الأعلى للجامعات - مصر
- أ.د. عاصم الدسوقي عميد كلية الآداب الأسبق - جامعة حلوان - مصر
- أ.د. عبد الحميد شلبي كلية اللغة العربية بالمنصورة - جامعة الأزهر - مصر
- أ.د. عفاف سيد صبره كلية الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة - جامعة الأزهر - مصر
- أ.د.عفيفي محمود إبراهيم عبدالله كلية الآداب - جامعة بنها - مصر
- أ.د. فتحي الشرقاوي كلية الآداب - نائب رئيس جامعة عين شمس السابق - مصر
- أ.د. محمد الخزامي محمد عزيز عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة الجلالة - مصر
- أ.د. محمد السعيد أحمد كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- لواء/ محمد عبد المقصود رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء - مصر
- أ.د. محمد مؤنس عوض كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
- أ.د. مدحت محمد محمود أبو النصر كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان
  قطاع الخدمة الاجتماعية بالمجلس الأعلى للجامعات ورئيس لجنة ترقية الأساتذة
- أ.د. مصطفى محمد البغدادي كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- أ.د. نبيل السيد الطوخي كلية الآداب - جامعة المنيا - مصر
- أ.د. نهى عثمان عبد اللطيف عزمي كلية السياحة والفنادق - جامعة مدينة السادات - مصر

- الهيئة الاستشارية العربية والدولية وفقًا للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم خليل العَلاّف — جامعة الموصل- العراق
- أ.د. إبراهيم محمد بن حمد المزيني — كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- السعودية
- أ.د. أحمد الحسو — جامعة مؤتة- الأردن
  مركز الحسو للدراسات الكمية والتراثية - إنجلترا
- أ.د. أحمد عمر الزيلعي — جامعة الملك سعود- السعودية
  الأمين العام لجمعية التاريخ والآثار التاريخية
- أ.د. عبد الله حميد العتابي — كلية التربية للبنات - جامعة بغداد - العراق
- أ.د. عبد الله سعيد الغامدي — جامعة أم القرى - السعودية
  عضو مجلس كلية التاريخ، ومركز تحقيق التراث بمعهد المخطوطات
- أ.د. فيصل عبد الله الكندري — جامعة الكويت- الكويت
- أ.د. مجدي فارح — رئيس قسم الماجستير والدراسات العليا - جامعة تونس١ - تونس
- أ.د. محمد بهجت قبيسي — جامعة حلب- سوريا
- أ.د. محمود صالح الكروي — كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد- العراق

- *Prof. Dr. Albrecht Fuess* — Center for near and Middle Eastem Studies, University of Marburg, Germany
- *Prof. Dr. Andrew J. Smyth* — Southern Connecticut State University, USA
- *Prof. Dr. Graham Loud* — University Of Leeds, UK
- *Prof. Dr. Jeanne Dubino* — Appalachian State University, North Carolina, USA
- *Prof. Dr. Thomas Asbridge* — Queen Mary University of London, UK
- *Prof. Ulrike Freitag* — Institute of Islamic Studies, Belil Frie University, Germany

محتويات العدد ٧٣

عنـوان البحـــث	الصفحـــة
• **الدراسات التاريخية:**	
١- **صلاح الدين الأيوبى (١١٣٨-١١٩٣م) في رؤية المؤرخ الجزائري عواد المنور** ..... أ.د. محمد مؤنس عوض	٣-٢٤
٢- **السياسة الأمنية بالعراق في عهد معاوية بن أبى سفيان (٤٠هـ-٦٠هـ/٦٦٠م-٦٨٠م)** ..... د. إسلام إسماعيل عبدالفتاح أبوزيد	٢٥-٥٤
٣- **نظام الوقف في الهند في ضوء نقوش إقليم غرب البنغال في العصرين السلطاني والمغولي (ق٧-١١هـ/١٣-١٧م)** ..... الباحث/ محمود أحمد محمد إمام	٥٥-١٠٤
٤- **الرؤية الصهيونية للاستيطان** ..... الباحث/ وائل عبدالحكيم ربيع	١٠٥-١٢٠
٥- **الصور غير التقليدية للإرهاب «الإرهاب الفكرى نموذجًا»** ... د. نهاد أحمد مكرم عبد الصمد	١٢١-١٥٦
دراسات اللغة العربية:	
٦- **الاستلزام الحواري بين الأصالة والمعاصرة** ..... الباحث/ عبدالمنعم عبدالله عبدالمنعم محمود	١٥٩-١٨٢
٧- **مَنْعُ العامل من العَمَلِ فيما قَبْلَهُ في النَّحْوِ العَرَبِيِّ «نماذجُ من الأفعالِ والأسماءِ والحروفِ»** ..... الباحث/ محمد طارق محمد عبد العزيز النجار	١٨٣-٢١٨

تابع محتويات العدد ٧٣

عنــوان البحـــث	الصفحـــة
الدراسات الاجتماعية:	
٨- التكنولوجيـة الزراعيـة دراسـة سوسـيولوجية علـى عينـة مـن بـدو محافظـة مطروح	٢٢١-٢٥٦
الباحثة/ أريج محمود سيد أحمد بلتاجي رخا	
الدراسات الإعلامية:	
٩- دور القنوات الإخبارية في تشكيل الإتجاه المعرفي للجمهور إزاء التعايش السلمي	٢٥٩-٣٠٢
الباحث/ مصطفى ياسين طه	
١٠- أطر معالجة الصفحات الإخبارية على مواقع التواصل الاجتماعي لقضية الهجرة غير الشرعية	٣٠٣-٣٣٠
الباحث/ صفاء علي جبار	

التكنولوجية الزراعية
دراسة سوسيولوجية على عينة من بدو محافظة مطروح

Agricultural Technology
A sociological study on Bedouins of Matrouh Governorate

الباحثة/ أريج محمود سيد أحمد بلتاجي رخا

قسم الاجتماع – كلية الآداب

جامعة عين شمس

إشراف

أ.د. صالح سليمان عبدالعظيم

أستاذ علم الاجتماع

كلية الآداب – جامعة عين شمس

د. إنتصار علي حسن

أستاذ باحث مساعد بقسم الدراسات الاجتماعية بمركز بحوث الصحراء

www.mercj.journals.ekb.eg

الملخص

لجأت مصر إلى مجموعة من التدابير التي تستهدف إحداث التنمية الشاملة، وتنمية المجتمعات الريفية، والحضرية، والصحراوية. ومن أهم وسائل تنمية المجتمعات الصحراوية الاهتمام بالمشروعات التنموية، فهي تؤدي دورا كبيرا في حدوث عملية التغير الاجتماعي، والحد من مشكلة البطالة، وتوفير فرص العمل للشباب. من هنا حاولت تلك الدراسة رصد بعض التغيرات الاجتماعية والثقافية المرتبطة بالتكنولوجيا الزراعية في محافظه مطروح ؛ وذلك للوقوف على مدى التغيرات الواقعة للبدو، وأسباب عزوف بعضهم عن العمل بالتكنولوجيا الزراعية، مما يسهم في توجيه الخطط إلى ما يناسب المجتمع البدوي الصحراوي.

وقد أظهرت النتائج تفاوت استفادة المبحوثين من الممارسات التكنولوجية، وكانت الأكثر استفادة تلك المرتبطة بالمياه، فقد أكد أغلب المبحوثين تعذر الاستفادة من هذه التكنولوجيا وذلك لاحتياجهم الشديد للمياه، حيث كانت أهم المعوقات التى تواجههم هي عدم توافر المياه، ،وقد أجمع المبحوثين على حل هذه المشكلة عن طريق حفر المزيد من الآبار وعمل كثير من محطات التحلية، وتلاها استخدام الأساليب الحديثة في تربية الحيوانات. وقد أظهرت النتائج أن هناك تغيرا مرتفعا من النواحي الاجتماعية والثقافية بنسبة ٨٧% من المبحوثين، في مقابل رفض جميع المبحوثين القروض لأنها حرام، أما باقي المعتقدات والعادات والتقاليد والخصائص المميزة للبدو فقد اتضح تغيرها بنسب متفاوتة، ويرجع ذلك لعدم تضاربها مع القيم والمعتقدات الدينية، وأيضا أظهرت النتائج انتشار التعليم والانفتاح على العالم الخارجي.

Abstract

Egypt has resorted to a set of measures aiming a comprehensive development precisely the development of rural, urban and desert. One of the most important means of developing desert societies is paying attention to the development projects, as they play a major role in the process of social change, reducing the unemployment, and providing job opportunities. Thus, this study attempted to monitor some social and cultural changes related to agricultural technology in Matrouh Governorate. The study was trying to find out is there any changes happened to Bedouins and the reasons why the Bedouins refuse to work with agricultural technology, which contributes in future developmental projects.

The results showed the varied benefit of the sample from technological practices, the most benefit was from those related to water. Most of the sample agreed to benefit from this technology due to their severe need for water, and the most important obstacles were the lack of water, and all the sample agreed to solve it by digging more wells and making many desalination stations. It was followed by modern methods of animal husbandry. The results also showed that there is a high change in 87% of the sample in general, whether cultural or social, with all the sample members rejecting loans because they are forbidden, and this is the value of what is halal and forbidden. As for the rest of the beliefs, customs, traditions, and characteristics of the Bedouins, they have changed differently due to their lack of conflict with the values of halal as well as the spread of education and openness to the outside world.

المقدمة:

تواجه مصر كثيرا من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية، ولذا تحاول الأخذ بالتنمية من خلال مجموعة من التدابير التي تستهدف إحداث التنمية الشاملة في المجتمع، ولعل من أهم هذه التدابير تزايد الاهتمام بالتنمية الريفية (الحيدري ١٩٩٨: ٨٦). وذلك من خلال إعادة الصياغة البنائية والوظيفية للنظم والتنظيمات الموجودة تحقيقًا للعدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص وعدالة التوزيع (الحورابي ٢٠٠٨: ٨٨) والتركيز على الإنسان لأنه صانع التقدم والحضارة على مر العصور (عبد المنعم ٢٠٠١: ١).

ويعتبر التغير سنة من سنن الحياة، ولابد من العمل على تحديث كافة المجتمعات الريفية التقليدية والصحراوية في كل من المجالات : الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، والإدارية (الحورابي٢٠٠٨: ٨٨). والتركيز على الإنسان ؛ فهو يمثل أهم ثروات الأمم، وهدف سياستها وتحديثها، ولتحويل العنصر البشرى المتزايد إلى عنصر فعال في التنمية بدلا من أن يشكل عبئاً عليها (عبد المنعم ٢٠٠١: ١). ومن ثم فإن التنمية والتغير المترتب عليها يلعبان دورا كبيرا في فتح آفاق الأمل للشباب ورفع مستوى المعيشة، وتحسين البيئة المعيشية للسكان، وتوفير فرص العمل، وتحسين مستوى الرفاهية للسكان.

وتتجه سياسة الدولة إلي تنمية المناطق الصحراوية فهي الجزء الأكبر من المساحة المصرية، وتتوفر بها الأراضي القابلة للاستصلاح والاستغلال الزراعي ؛ ولذلك سعت الدولة بكافة الأدوات والوسائل التنموية باعتبارها أحد الحلول المناسبة للتغلب على مظاهر التخلف ومشكلاته الاقتصادية والاجتماعية (الهنيدي ٢٠٠١: ١٩٣). ومن أهم وسائل تنمية المجتمعات الصحراوية، الاهتمام بالمشروعات التنموية

فهي تسهم في حدوث عملية التغيير الاجتماعي، والحد من مشكلة البطالة، وتوفير فرص العمل للشباب.

المشكلة البحثية:

تشكل المجتمعات الصحراوية والبدوية مثالا للتفاعل القوي بين الإنسان والبيئة الفيزيقية، ونموذجا واضحا لقدرة الإنسان على التكيف مع البيئة المحيطة له رغم صعوبتها. إلا أن أهالي المناطق الصحراوية يتميزون بنسق ثقافي مختلف عن باقي المجتمعات. وتواجه المشروعات التنموية الزراعية الموجهة إلى هذه المناطق عددا من المعوقات بالاضافة إلى انها تؤدي إلى عدد من التغييرات في البنية الاجتماعية والثقافية سواء بشكل مباشر او غير مباشر.

وهو ما دفعنا للقيام بهذه الدراسة لرصد هل هناك تغيرات اجتماعية وثقافية للبدو نتيجة استخدام التكنولوجيا الزراعية، وهل يوجد معوقات ثقافية واجتماعية نابعة من ثقافة المجتمع الصحراوي تمنع بعضهم من استخدام التكنولوجيا الزراعية. ومن ثم فإن مشكلة الدراسة ممكن أن تتحدد من خلال **مجموعة من التساؤلات كالتالي:**

١- ما هي التغيرات الاجتماعية والثقافية المرتبطة بالتكنولوجيا الزراعية القائمة على المشروعات التنموية الزراعية في مجتمع الدراسة؟

٢- ما هي أهم المعوقات الاجتماعية والثقافية المرتبطة بالتكنولوجيا الزراعية القائمة على المشروعات التنموية الزراعية في مجتمع الدراسة؟

٣- ما هي أهم المقترحات للتغلب على تلك المعوقات من وجهة نظر المبحوثين؟

أهداف الدراسة:

الهدف العام من الدراسة هو رصد التغيرات الاجتماعية والثقافية للبدو الناتجة عن استخدام التكنولوجيا الزراعية القائمة على المشروعات التنموية الزراعية في محافظه مطروح.

أهمية الدراسة:

وتأتى أهمية الدراسة في ثلاثة جوانب هي: من الناحية **النظرية** في حيوية الموضوع الذي تتناوله، وهو مسألة التغيير بمجالاته المختلفة، كما أن هذه الدراسة تحاول تقديم إطار نظري متكامل، وبرنامج شامل لعملية تغيير المجتمعات الصحراوية وتحديثها، نتيجة المشروعات التنموية، كما حاولت تقييم الاتجاهات النظرية المختلفة التي طرحت لتفسير عملية استخدام التكنولوجيا الزراعية وتأثيرها على التغيير بمجالاته المختلفة **التطبيقية** من خلال هذه الدراسة، وربما يمكن التعرف على أهم العوامل والأبعاد المحددة لمستوى تغيير المجتمعات المحلية الصحراوية، وبالتالي العمل على توجيهها نحو زيادة مستوى تحديث هذه المجتمعات وتغييرها من خلال تبنى نتائج هذه الدراسة. وربما تسهم هذه الدراسة في التعرف على أهم المشكلات التي تعترض تحديث المجتمعات المحلية الصحراوية وتغييرها، وبالتالي فإن التغلب على تلك المشكلات باستخدام أنسب السبل يعد خطوة لازمة لتحقيق مستوى عالٍ من تغيير المجتمع الصحراوي وتحديثه، وتكمن أهمية الدراسة من الناحية **المستقبلية** في تعديل مسارات برامج التغيير والتنمية الريفية لتكون أكثر فعالية، ولتتوافق مع المتطلبات الفعلية للمجتمعات المحلية الصحراوية.

التنمية والتكنولوجيا الزراعية:

يمثل القطاع الزراعي المصري جزءاً هاماً ورئيسياً في البنيان الاقتصادي القومي، ومصدراً رئيسياً لإمداد بعض قطاعات الصناعة وغيرها بالمواد الخام الضرورية اللازمة، كما أن له أهمية في التجارة الخارجية المصرية تصديراً واستيراد والحصول على عملات أجنبية (أحمد ٢٠١١: ١٨-٢٠). وإدخال التكنولوجيا الزراعية المستحدثة في الدول النامية يقابل ببعض المعوقات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والإدارية مما يظهر الحاجة إلى إزالة هذه المعوقات وتهيئة التكنولوجيا لنقلها إلى المجتمعات الجديدة (النجار ٢٠٠٠: ٢). ويضاف إلى الأمور الهامة في

مجال التنمية الزراعية المتواصلة تبني وتوطين أفضل الأساليب التكنولوجية الزراعية بكل أشكالها وصورها (أحمد ٢٠١١: ١٨–٢٠).

التكنولوجيا الزراعية وعلاقتها بالتغير الاجتماعي في المجتمع الصحراوي:

يمكن القول بأن التنمية الزراعية هي عملية حركية متتابعة ومستمرة. وقد أوضح (الليلة وطاقة ١٩٨٧: ٢٢٩– ٢٣٣) أن استخدام التكنولوجيا قد أدى إلى اتساع ظاهرة الحراك الاجتماعي، وخلق حرفا جديدة ونظما متناسقة في التركيب الطبقي، كما أدى إلى زيادة النشاط الاجتماعي، وارتفاع مستوى معيشة الأفراد، ويعتقد أن المجتمع إنما هو نتاج للتكنولوجيا (أستيتية ٢٠١٤: ١١٣).

وكان للتوسع في تطبيقات التكنولوجيا الزراعية أثر في حدوث تغييرات في اقتصاد المزرعة، وفي أسلوب حياة المزارع وأسرته، كما أدى استخدام الآلات الحديثة إلى هبوط سلطة رب الأسرة التي كانت سائدة، وظهرت الجماعات الاختيارية والمؤسسات التي تؤدي وظائف جديدة للأسرة (صدقي ١٩٩٩: ٢٢–٢٣). وقد أشارت دراسات (دسوقي ٢٠٠٦: ٦٠–٦٢)، (النجار ٢٠٠٠: ٢٠–٢٢)، (مراد ١٩٩٨: ٣٧–٣٩)، (الخولي ٢٠١٨: ٢١١) إلى أن أهم آثار استخدام التكنولوجيا الزراعية على النواحي الاقتصادية هي، التغيرات المصاحبة للنظام الاجتماعي (تغير نظام الطبقات، تغير الوظائف الاجتماعية، تغيير التركيب الاجتماعي).

التعريف الاجرائي للتكنولوجيا الزراعية: يقصد به سبع ممارسات رئيسية تندرج تحتها أنشطة خاصة بالتكنولوجيا الزراعية الميكانيكية، والتكنولوجيا البيولوجية أو الحيوية، والتكنولوجيا الكيميائية، وتكنولوجيا النظم، وهي تكنولوجيا تنمية المراعي الطبيعية وتطويرها، وتكنولوجيا تنمية نظم حصاد المياه وتطويرها، وتكنولوجيا تربية الحيوانات، وتكنولوجيا تحديث الخدمات الزراعية، وتكنولوجيا الأمن الغذائي وسلامة الغذاء للأسر البدوية، وتكنولوجيا النظم الحديثة.

التغيير الاجتماعي والبداوة:

من المؤكد أن العزلة التي أحاطت بالجماعات البدوية بدأ طوقها ينكسر لعوامل متعددة منها: مشروعات التعدين، وبرامج توطين البدو، والخدمات الاجتماعية، والتعليم، وتنمية المراعي، والمرافق التي أنشئت في تلك المناطق الصحراوية، ولقد انعكس هذا كله في تحول البداوة من مجرد نمط للحياة الاقتصادية يتسق مع نسق اجتماعي له خصائص معينة إلى طريقة في الحياة تنطوي على قيم تشكل العلاقات وتحدد الأحكام والتوقعات في أنماط متمايزة (محجوب ١٩٩٥: ١١). ثم جاءت التكنولوجيا الحديثة إلى الصحارى بما أحدثته هذه التكنولوجيا من تغيير النظرة إلى العالم وإلى المستقبل وتغيير أنماط التفكير. وقد حدثت بالفعل بعض التغيرات في السمات المادية للثقافة البدوية نتيجة التفاعل مع الوافدين على المنطقة، وعوامل الاتصال الثقافي عبر الإذاعة والتلفزيون، وعن طريق الاتصال بالمدن القريبة. وبدأ البدوي يميل إلى الاستقرار والاندماج في العملية الاجتماعية (دعبس ١٩٩١: ٣٤٥-٥٠٢).

مفهوم البدو- البداوة- خصائص الشخصية البدوية - وتنمية المجتمعات البدوية:

نشأ المجتمع البدوي بصفة عامة على هيئة جماعات لها ارتباطات عرقية في خط الذكور، فللبدو الرعويين أيديولوجيتهم المستقلة، فهناك مجموعات بدوية تعتمد على المجتمعات الزراعية الثابتة (محجوب وآخرون ١٩٩٧: ٤٨-٤٩). ويعتبر الرعي المهنة الأساسية للبدو، وتحتل الزراعة المرتبة الثانية، ويتمتع المجتمع البدوي بالملكية الجمعية، وترتبط مساحات الأرض باسم العائلة، وقد كان للعوامل البيئية التي تسيطر على حياة البدو تداعيات إيجابية تتمثل في ظهور المبادرات التي تتسم بالتعاون باعتباره ملمحاً أساسياً لسلوك التكافل الاجتماعي (عبد الباقي ٢٠١٤: ٢٤٥-٢٤٧). دعبس ١٩٩١: ٧٤-٧٥) تتسم خصائص الشخصية البدوية بحب الحياة والإقبال عليها، وحب الزعامة والقيادة، والتمسك بالعادات والتقاليد والأعراف. في حين يميز

(محجوب ١٩٩٧: ٢٣٦-٢٣٧) الشخصية البدوية باحتقار العمل اليدوي، وحب البدوي للحرية، وبالتالى عدم قبول الأعمال المهنية والحرفية ووضعها في مرتبة أدنى من العمل (دعبس ١٩٩١: ١٥٥). كما يوضح (عطية ٢٠٠٣: ٣٤ – ٣٥) أن أهم الطرق الحديثة لتنمية المجتمع البدوي الصحراوي تتمثل في تنمية الإنتاج الزراعي والحيواني. ويحدد (الصادي ١٩٩٧: ١٢٠) معوقات تنمية المجتمعات البدوية الصحراوية في نقص قدرة هذه المجتمعات على جذب السكان للاستيطان بها خاصة العمالة الصناعية، ونقص الإعفاءات والمزايا اللازمة لجذب الاستثمار لهذه المجتمعات، وعدم توفر وسائل المواصلات اللازمة لربط هذه المجتمعات، وسيادة الشعور بالاغتراب بين السكان الوافدين.

الدراسات السابقة:

استهدف عدد من الأبحاث دراسة التكنولوجيا الزراعية من منظور اجتماعي مثل دراسة معوقات انتشار التكنولوجيا الزراعية كما في دراسة (أبو قرين، ١٩٩٨)، ودراسة (صدقي، ١٩٩٩)، (Baide, 2005)، (الشايع، ٢٠١١)، (غضيب، ٢٠١١)، (عرابي، ٢٠١٢)، (Ozkan et al, 2013)، (عبد العال وآخرون، ٢٠١٤)، (عبد الحليم، ٢٠١٥)، (Luthr et al, 2015)، (كريم وسلمان، ٢٠١٦)، (حبيب وآخرون، ٢٠١٦)، (Yuzhao, et al, 2016)، (متولي وآخرون، ٢٠١٧)، (Dhakal,2017)، (Ping et al, 2017)، (Gruère,2017)، (Pivito,2018)، (Mittala et al,2018)، (Haas, et al, 2018)؛ وأوضحت نتائج هذه الدراسات أن أهم المشكلات التي تحد من انتشار التكنولوجيا التكلفة المرتفعة للتكنولوجيا وصيانتها وقطع الغيار، وتعقيدها سواء في الاستخدام أوالصيانة. وكذلك فالعائد منها غير مجز، ونقص الدعم من الفنيين، وعدم وجود بنية تحتية تدعم التبني، ونقص مصادر المدخلات والمعدات، والخيارات المالية والتسويقية، والمعالجة وحيازة الأراضي من المعوقات المهمة. وكذلك المعوقات الثقافية والسلوكية مثل نقص وعي المستهلك

والمستخدم بالتكنولوجيا. والإيمان بالخوف من المخاطرة باستخدام الجديد، ومقاومة عامة للتغيير والتي تتضخم بسبب عدم القدرة على فهم التكنولوجيا واعتمادها وتكييفها لتحقيق فائدة أكبر.

كما كان هناك عدد من الدراسات الخاصة بالتغيير الاجتماعي الناتج عن التنمية مثل دراسة (ضيف، ٢٠٠٥) (الشناوي، ٢٠٠٨) (علي، ٢٠٠٩) (عسران، ٢٠١٠) (الديب، ٢٠١١). وأشارت نتائج هذه الدراسات إلى ارتفاع معرفة المبحوثين واستفادتهم من المشروعات، وأوضحت حدوث تغيرات بنائية في الأسر تمثلت في انتشار الزواج الخارجي وزيادة عدد الزوجات. مع حدوث تغير في نمط الزواج، بالإضافة إلى حدوث تغير في القائم باتخاذ القرارات الأسرية بعد التنمية. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود تغير في شبكة العلاقات الاجتماعية، حيث ضعفت العلاقات الاجتماعية بين الأفراد والأسر، علاوة على حدوث انخفاض في احترام تقاليد المجتمع، واحترام القضاء العرفي. مع زيادة في الأنشطة التعليمية بعد التنمية مثل إلحاق الأبناء بالتعليم، والحرص على استكمال الأبناء لتعليمهم، وتعليم البنات، ووجود وعى بالتغيير بدافع البحث عن ظروف حياة أفضل. كما أبرزت الدراسات حدوث تغيرات في المجتمع بشتى مجالاته، وفى أوجه ثقافته المادية واللامادية، وكان لهذا التغيير أوجه إيجابية، وأخرى سلبية.

ومن الدراسات السابقة تم التأكيد على أن التغيير الاجتماعي عملية اجتماعية يتحقق عن طريقها تغيير في المجتمع بأكمله في النظم الاقتصادية والاجتماعية أو تغيير في نظام اجتماعي معين، و يحدث التغير الاجتماعي نتيجة الظاهرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية يتداخل بعضها في بعض ويؤثر بعضها على بعض. بالإضافة إلى توضيح وجود بعض المعوقات أثناء هذا التغير، فهو عملية تحدث بشكل بطئ للمتغيرات اللامادية، وبشكل اسرع للمتغيرات المادية مما يسبب التصادم والصراع بين "الجديد" الممثل في "الوسائل التكنولوجية" وبين القديم الممثل في القيم

والمعايير والعرف الاجتماعي مما يساعد على بروز المعوقات الاجتماعية والثقافية التي تشير إليها نظرية التغير الاجتماعي.

مصادر وطريقة وأدوات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على مصدرين للحصول على البيانات: **أولهما** المصادر الثانوية المتمثلة في مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظة مطروح، ومركز المعلومات بالوحدات المحلية وذلك للحصول على البيانات المتعلقة بتواجد الخدمات بالقرى بمنطقة البحث.أما **ثاني** هذه المصادر فيتعلق بالبيانات المحققة لأهداف الدراسة، والتي جمعت من مصادرها الأولية عن طريق استمارة استبيان أُعِدَت لهذا الغرض وتم جمع البيانات عن طريق المقابلة الشخصية للبدو.

المعالجة الكمية للمتغيرات

١- المتغيرات المستقلة وهي:- السن، وعدد سنوات التعليم، ونوع الخبرة والمشاركة المجتمعية التطوعية

٢- المتغيرات التابعة وهي : - الممارسات التكنولوجية الزراعية بالمنطقة عن طريق المشاريع التنموية المختلفة، وكذلك التغيرات الاجتماعية والثقافية، والمشكلات التي تواجه المبحوثين بالمنطقة، والحلول التي اقترحوها للحل..

أدوات التحليل الإحصائي

تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS واستخدام العرض الجدولي للتكرارات والنسب المئوية واختبار معامل الارتباط البسيط لبيرسون للتعرف على العلاقات الارتباطية المحتملة بين المتغيرات المستقلة المدروسة والتغير الاجتماعي والثقافي لاستخدام للتكنولوجيا الزراعية.

مجالات الدراسة:

المجال البشري: تم اختيار مركز مطروح بالمحافظة حيث تتواجد أكبر مساحة من الاستعمالات الزراعية داخل الزمام بمركز مطروح حيث تبلغ ٦٦٢.٩٩ كم٢ بنسبة ٥٠.٣٨% من إجمالي مساحة المركز المأهولة بالسكان(الهيئة العامة للتخطيط العمراني، ٢٠١٧). وبلغ إجمالي المشتغلين بالزراعة بمركز مطروح ٤٤٥٥، ويبلغ عدد ذكور الريف المشتغلين بالزراعة وما يتعلق بها من أنشطة ٢٣٠٣ (التعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت ٢٠١٧، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء)، وتم اختيار ٥% بطريقة عشوائية منتظمة من ذكور الريف المشتغلين بالزراعة ليبلغ إجمالي العينة ١١٥ بدوي. وقد اشتملت العينة على عدد ٤ قبائل من قبائل مطروح المستقرة في قسم مطروح وهي (الصريحات، الشواعر، الزعيرات، والعبيدي).تركزت هذه القبائل في عدد من القرى وهي (أبو شحيمة، أبو تمر، رأس الحكمة، مطروح).

المجال الزمني: تم إجراء البحث الميداني خلال الفترة من شهر إبريل ٢٠١٩ وحتى أغسطس ٢٠٢٠، وذلك بعد الانتهاء من تصميم استمارة الاستبيان ودليل المقابلة.

المجال الجغرافي: تم إجراء هذا البحث في مركز مرسى مطروح بمحافظة مطروح.

الإطار النظري للدراسة

نظرية التغير الاجتماعي:

هناك من يفسر التغير في ضوء العوامل والعمليات الداخلية النابعة من المجتمع ذاته، ومن يؤكد على العوامل الخارجية، وهو الشكل الغالب حول التغير الاجتماعي، حيث يعتقد بقوة التأثير الخارجي، وأقوى عامل خارجي هو التكنولوجي، ويليه الاقتصادي، ثم الصراع.

وتبنى ماكس فيبر "نهج" العوامل المتعددة، حيث إن "العوامل التقنية، والاقتصادية، والسياسية، والدينية، والأيديولوجية، والسكانية، الطبقية التي ينظر إليها باعتبارها تغيرات مستقلة، تؤثر بعضها في بعض، علاوة على تأثيرها في مسار المجتمع (الذئب ٢٠١٤: ٨٦).

وهناك عدة عوامل تعمل بوصفها معوقا للتغيير ومن بينها: المصالح المستقرة – مصالح المكانة – الطبقة الاجتماعية – المقاومة الإيديولوجية – تضامن الجماعة – السلطة – الخوف من المجهول – الآراء الأخلاقية – تحكيم العقل – القدرية – العرقية – معايير التواضع – التكامل الثقافي – أنماط الحركية – الخرافات.

ومن ثم تم اختيار نظرية التغير الاجتماعي حيث ان المشروعات التنموية الزراعية بالمنطقة التي تتسم بإدخال التكنولوجيا الزراعية إلى المنطقة من انسب النظريات التي تشرح وتفسر أسباب التغير التي تحدث بالمجتمع. حيث إن التكنولوجيا الزراعية تسهم في تطوير المجتمع في ميدان الزراعة وتربية الحيوان، وهي تعد أهم الأنشطة الاقتصادية التي تسهم في رفع مستوى معيشة البدو في هذه المنطقة.

الإطار المنهجي للدراسة

وانطلاقا من أهداف الدراسة وجدت الباحثة ضرورة الاستعانة بعدد من المداخل المنهجية التي تسهم في جمع المعلومات وتحليل المادة الميدانية وتنظيم خطوات العمل وتمثلت في استمارة الاستبيان، دليل المقابلة، وتم الاستعانة بهما عن طريق المقابلة الشخصية، والملاحظة، والمعايشة، وتحليل البيانات. واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي الوصفي، والمنهج الأنثروبولوجي وذلك تحقيقاً لأهداف الدراسة.

الصعوبات التي واجهت الدراسة

ولقد واجهت عملية جمع البيانات عدة صعوبات، وأمكن التغلب عليها منها ما يلي: تناثر المجتمعات المحلية المدروسة بعضها عن بعض، مما أدي لإنفاق كثير

من الوقت والجهد للوصول إلى تلك المجتمعات. وصعوبة الحصول على بعض البيانات الثانوية الخاصة بمكونات وأنشطة المشاريع من العاملين بالجهاز الإداري بالمحافظة.

مبررات اختيار منطقة البحث:

اهتمام الدولة بتنمية المحافظات الحدودية ومنها محافظة مطروح، واهتمام مركز بحوث الصحراء كجهة بحثية مختصة بدراسة هذه المنطقة، وتنفيذ العديد من البرامج الخاصة بتنمية منطقة الدراسة من خلال المشروعات التنموية الزراعية.

النتائج والمناقشة والتوصيات

أولاً: وصف عينة البحث

١) السن:

تم تقسيم المبحوثين وفقاً للسن إلى ثلاث فئات، واتضح أن نسبة ١١.٣% تقل أعمارهم عن (٣٠ سنة)، وكان غالبية المبحوثين 64.3% تقع فى الفئة العمرية ما بين (٣٠ وأقل من ٥٠ سنة)، وأن أقل نسبة 24.3% من المبحوثين كانت أعمارهم أكبر من ٥٠ سنة، كما يوضح جدول رقم (١).ويتضح من النتائج أن نسبة 75.6% من العينة ضمن الفئة العمرية الأقل من ٥٠ سنة، وهى الأكثر قدرة على تقبل التطورات الحديثة،وتقبل للتكنولوجيا والاستفادة من التقنيات الحديثة.

٢) عدد سنوات التعليم:

وأوضحت النتائج أن أقل من ١٠% من المبحوثين أميون، وأن حوالي ثلثي العينة يعرفون القراءة والكتابة، وبلغت نسبة الحاصلين على المؤهل المتوسط ١٨.٣%، كما هو موضح بالجدول رقم (٢).ويتضح من النتائج ارتفاع نسبة من يستطيع القراءة والكتابة والحاصلين على مؤهل متوسط فقد وصلت الى ٩٠.٥%

ويمكن تفسير ذلك بأن النسبة الأكبر من المبحوثين قادرين على تقبل كل ما هو جديد وتقبل التغير.

٣) الخبرة بالزراعة ورعاية الغنم في المنطقة:

الخبرة الأساسية لبدو المنطقة هي رعي الغنم، ولكن تطورت عبر الزمن وأصبح هناك خبرة في الزراعة. ونلاحظ من العينة أن نسبة البدو الذين لم يرتبطوا بالزراعة الى الآن لا تتعدي الثلث 21.7% وهذا دليل على التغيير المستمر في المنطقة. والغالبية وتكاد تصل إلى ثلاثة أرباع العينة 73.9% لها خبرة في الزراعة وتربية الأغنام مما يعني مشاركتهم في التكنولوجيا الزراعية في المنطقة، جدول (٣).

٤) المصدر الرئيسي للمياه:

تم توزيع المزارعين وفقاً للمصدر الرئيسي للمياه، وتؤكد النتائج ان ٥١.٣% من المبحوثين يعتمدون على الآبار، ولكن أضاف جميع أفراد العينة أن اعتمادهم الأساسي لمياه الشرب على شراء المياه من الحكومة مما يكلفهم مبالغ مالية كبيرة،حيث أن مياه الآبار والخزانات الخراسانية والسنده لا تكفي، جدول (٤).

٥) الانفتاح على العالم الخارجي:

وتوضح النتائج أن ١٠٠% من المبحوثين لديهم هاتف محمول ولديهم أجهزة أعلام مختلفة مثل التلفزيون، والراديو، والاتصال بالإنترنت مما يساعد على فهم وتقبل التكنولوجيا الجديدة بكافة أشكالها.

جداول توزيع المبحوثين

جدول رقم (١) وفقاً للسن

السن	%
صغار السن (أقل من ٣٠ سنة)	11.3
متوسطي السن (من٣٠ إلى أقل	64.3
كبار السن من (٥٠ سنة فأكثر)	24.3
المتوسط الحسابي	2.13

جدول رقم (٢) وفقا لفئات الحالة التعليمية

فئات التعليم	%
أمّي	9.6
يقرأ ويكتب	72.2
مؤهل متوسط	18.3

جدول رقم (٣) وفقا لنوع الخبرة

نوع الخبرة	%
تربية الأغنام	21.7
الزراعة	4.3
تربية الأغنام + الزراعة	73.9

جدول (٤) وفقاً لمصدر المياه الرئيسي

المصدر الرئيسي للمياه	%
بئر	51.3
خرسانة	33.9
سنده	14.8

ثانياً: المتغيرات التابعة

جدول رقم (٥) إجمالي الاستفادة من التكنولوجيا الزراعية

	اسم التكنولوجيا	مدى الاستفادة منها%		
		ممتاز	جيد	ضعيف
١	الاستفادة من ممارسات تنمية المراعي الطبيعية وتطويرها	% 0.0	% 55.8	% 44.2
٢	الاستفادة من ممارسات تنمية نظم حصاد المياه وتطويرها	45.6%	% 46.6	% 7.8
٣	الاستفادة من أساليب حديثة في تربية الحيوانات	% 5.4	% 65.8	% 28.9
٤	الاستفادة من تحديث الخدمات الزراعية	% 0.0	% 54.3	% 45.7
٥	الاستفادة من الأمن الغذائي (التصنيع الغذائي المنزلي)	%6.2	%2.4	%91.4
٦	الاستفادة من الحفاظ على البيئة (تثبيت الكثبان الرملية)	% 0.0	% 0.0	% 100
٧	الاستفادة من الممارسات الحديثة لتطوير الاتصال	% 0.0	% 55.6	% 44.4
٨	إجمالي الاستفادة من الممارسات التكنولوجيا بشكل عام	% 0.0	% 92.2	% 7.8

توضح نتائج (جدول٥) مدى استفادة العينة من الممارسات التكنولوجية. ونجد أن الاستفادة متوسطة من تكنولوجيا تنمية وتطوير المراعي الطبيعية وتطويرها، فقد

عبرت أكثر من نصف العينة أن الاستفادة كانت متوسطة في مقابل نسبة ٤٤.٢% من الاستفادة كانت ضعيفة. وقد قالوا إن أسباب عدم الاستفادة أو ضعف الاستفادة يرجع إلى أسباب كثيرة منها : إنتاج شتلات من المراعي المعمرة، وتأسيس مفهوم منع الرعي الجائر، وتنظيم الرعي (بنك مستدام)، وجمع البذور الطبيعية والنادرة للمراعي للمحافظة عليها، وإعادة نشرها، وحصر وتحديد النباتات الطبيعية الأكثر استساغة وقيمة غذائية بالمنطقة، وحصر وتحديد أماكن المراعي الطبيعية المستساغة كماً ونوعاً يحتاج إلى ظروف خاصة من الصعب التحكم فيها بالإضافة إلى أنها ممارسات شاقة تحتاج إلى أفراد على مستوى عال من المعرفة والعلم والأبحاث، والبدو في حاجة إلى ممارسات على أرض الواقع تزيد من الدخل الفوري وليس على المدى البعيد. أما عن الزراعة بالتحميل (نباتات الشجيرات مع شجيرات العلف) فقد عبر عدد قليل لا يتجاوز ١٠% عن الاستفادة المرتفعة منها وذلك بسبب ندرة المياه. أما عن الاستفادة من ممارسات تنمية نظم حصاد المياه وتطويرها فقد أكدت أغلب العينة بالاستفادة من هذه التكنولوجيا. ويرجع السبب في ذلك إلى إحساسهم بأهمية المياه واحتياجهم الشديد لها، ومحاولاتهم لبذل كل مجهود ممكن للحصول عليها.

وعن الأساليب الحديثة في تربية الحيوانات فقد استفاد حوالي ٦٦% من المبحوثين من هذه التكنولوجيا استفادة متوسطة، وكان ذلك بسبب تعدد التكنولوجيا المقدمة بخصوص تربية الحيوانات فمنها ما تم الاستفادة منه، ومنها ما ليس له أي أهمية بالنسبة لهم، مثل كشف العشر في النوق باستخدام الأشعة التليفزيونية فقد عبر المبحوثون عن عدم أهميتها، حيث أن البدو قادرين على كشف العشر من النوق بدون أية أجهزة حديثة، ولكن ممكن استخدامها بنسبة ضئيلة جدا في الأسواق وخصوصا في عيد الأضحى حتى يكونوا على يقين من أن الأضحية ليست عشراء. أما التلقيح الاصطناعي في الإبل والحيوانات المزرعية فقد أوضح المبحوثون إقتناعهم به، ولكن عدم القدرة على ممارسته بسبب أنها تكنولوجيا لابد أن تعد في المعامل أو

تحت ظروف معينة، وهم غير قادرين على التحكم في الحيوانات بالشكل الكامل الذي يسهم في تكنولوجيا التلقيح. أما الحلابة الآلية في الحيوانات المزرعية والإبل فقد أظهر المبحوثين أن الألبان التي يتم الحصول عليها من هذه التكنولوجيا تكون كثيرة، ولا يتم الاستفادة منها حيث إنه لا يتم بيع هذه الألبان، ولا القيام بتصنيعها، بالإضافة الى أن آلة الحلابة الآلية مكلفة ماديا. أما بالنسبة لاستخدام المخلفات الزراعية والعضوية والملحية كتغذية إضافية فإن حوالي ٦٠% من المبحوثين أكدوا أن الاستفادة منها ضعيفة، حيث إن المكونات التي يتم إضافتها إلى هذه المخلفات ذات تكلفة مرتفعة، مما يجعلهم غير متحمسين لممارستها. والجز الآلي وتطوير نظام سهل لفرز وتدريج الجازات فقد أكد أكثر من ثلثي المبحوثين بأهميتها، ولكن تكلفة شراء آلة الجز مرتفعة، ولا يستطيعون تحملها. والرعاية البيطرية للحيوانات فقد حدد حوالي ٤٢% من المبحوثين عن مدى الاستفادة من الرعاية البيطرية التي يتم تقديمها وخصوصا أنها مجانية، حيث تقوم القوافل البيطرية الخاصة بالمشاريع بالكشف وإعطاء العلاج بالمجان، ولكن بنسبة قليلة، حيث إن هذه القوافل لا تصل الى جميع المناطق.

وكانت نسبة المستفيدين من تحديث الخدمات الزراعية حوالي ٥٥% بنسبة متوسطة. وكان إنتاج شتلات (تين – زيتون – شعير) نسبة الاستفادة ضعيفة، حيث إن معظم المبحوثين ظروفهم المادية ضعيفة ولا يستطيعون تحمل نفقات شراء الشتلات، ويفضلون أن يكون توزيع الشتلات مجانا. أما عن إنشاء شبكات الري والري التكميلي وأنواعه (خلط مياه الصرف الزراعي) فهي تكنولوجيا مكلفة بالإضافة إلى كون المكونات التي يتم استخدامها غير متوفرة. وجمع النباتات الطبية النادرة للمحافظة عليها وإعادة نشرها كانت بنسبة ٩٥% من المبحوثين يستفيدون منها بدرجة ضعيفة، حيث إن عمليات الجمع والحفظ بحاجة إلى مجهود كبير ومكان مجهز للحفظ.

أما عن تكنولوجيا النظم والمتمثلة في الممارسات الحديثة لتطوير الاتصال والقدرات للقيادات البدوية، فقد أوضحت النتائج أنه لم يتم الاستفادة من محطات الأرصاد الجوية الزراعية، وكذلك من نظم المعلومات الجغرافية، وحصر وتحديد أماكن المراعي الطبيعية، وذلك لأن هذه التقنيات تساعد أصحاب المساحات الزراعية الكبيرة. أما عن مراكز تدريب البدو على التكنولوجيات الزراعية الحديثة فهي غير منتشرة، ولا تقوم بعمل الدعاية فمعظم الناس لم يسمع بها. أما عن مندوبي المجتمعات البدوية ووحدات الدعم الفني والإرشادي فكانت نسبة الاستفادة المرتفعة والمتوسطة تقريبا ٤٠% و٤٢% بالترتيب وذلك مع وجود كثير من العيوب بهما،حيث أكد المبحوثون أن هؤلاء المناديب يوصلون المعلومات والمميزات لقبائلهم في البداية، أي ليس هناك حيادية في إيصال المعلومات.

جدول رقم (٦) توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى التغير الثقافي والاجتماعي

م	العبارة	موافق	محايد	لا اوافق
١	أرغب في الحصول على قرض لتنفيذ التقنيات الجديدة	0	0	100
٢	علمت أولادي ودربتهم على الشتل وشغل تربية الإبل	32.2	21.7	46.1
٣	احترام الفرد لنفسه يتوقف على قيامه بعمل بارز في أحد	42.6	54.8	2.6
٤	فيحالها منها ولو كان إجرب	47.8	28.7	23.5
٥	شاهدت أحد زملاءك يستخدم ماكينة جديدة لجز الوبر تستخدمها	56.5	24.3	19.1
٦	عمل علاقة بالمنظمات الإرشادية والاجتماعية ومراكز البحوث	61.7	7.8	30.4
٧	أرغب في تعليم أبنائي التقنيات الحديثة	65.2	21.7	13.0
٨	لا أحاول تطبيق الجديد إلا بعد معرفة نتائجه	66.1	21.7	12.2
٩	ممكن أشتغل لفترات طويلة بدون ملل إذا تتطلب العمل	82.6	4.3	13.0
١٠	لما يجينا حد من الحكومة يقولنا على خير للإبل نسمع له	89.6	2.6	7.8
١١	زيادة الطّلب على مصادر الطّاقة الكهربائية	64.3	6.1	29.6
١٢	توفير الوقت	92.2	0	7.8
١٣	زيادة الرغبة في السعي باستمرار لتحسين مستوي المعيشة	73.0	14.8	12.2
١٤	زيادة الزواج من الوافدين	29.5	58.3	12.2
١٥	زيادة الثقة في الافراد خارج القبيلة	47.8	45.2	7.0
١٦	زيادة متطلّبات الحياة التي يجب توفيرها واقتنائها	68.7	9.6	21.7
١٧	زيادة الرغبة في تعليم الأبناء	40.9	48.7	10.4
١٨	زيادة الرغبة في تعليم البنات	22.6	53	24.3
١٩	زيادة الدخل	66.1	14.8	19.1
٢٠	تقليل الجهد	97.4	0	2.6

تم توزيع المبحوثين وفقاً للتغير الثقافي فكان عدد الأسئلة الخاصة بالمتغير ٢٠ سؤال. قد عبرت العبارات التي تم استخدامها في قياس التغير الثقافي عن عدد من الصفات والمعتقدات الثقافية التي توارثها البدو على مر العصور مثل استعدادهم للتغيير، وكذلك التقليد والمحاكاة والسلبية والتواكل والقدرية، والثقة أو عدمها بالآخرين والحكومة، وعدم وجود علاقة بين الجهد والرزق،فالرزق مكتوب، والإيمان بفكره أن القرض حرام وتفضيله للحياة ببساطة عن إغضاب الخالق سبحانه وتعالى.

وتوضح النتائج رفض ١٠٠% من المبحوثين للقروض لأنها حرام، وعند مناقشة المبحوثين قالوا أنهم موافقين إذا كانت بدون أرباح، ولكنهم يفضلون الحصول على المنح، ويتضح هنا أن القيم (الحلال والحرام) لم تتغير بأي شكل من الأشكال. ويوضح جدول رقم (٧) أن التغير بشكل عام مرتفع لدى٨٧% من المبحوثين، وأن التغير الثقافي كان مرتفع بنسبة ٨٧%، بينما التغير الاجتماعي مرتفع بنسبة٨٩.٦% لدى المبحوثين.

جدول رقم (٧) مستويات التغير

	التغير الثقافي %	التغير الاجتماعي%	التغير بشكل عام %
منخفض اقل من ٢٠	٥.٢	٢.٦	٠
متوسط ٢١الى ٤٠	٧.٨	٧.٨	% ١٣
مرتفع ٤١ الى ٦٠	٨٧	٨٩.٦	% ٨٧

علاقة متغيرات الدراسة بالتغير الثقافي والاجتماعي للمبحوثين:

جدول (٨) قيمة معامل الارتباط بين التغير وبين المتغيرات الاجتماعية المستقلة

م	المتغيرات	الارتباط
١	القبيلة	٠.٠٥٢
٢	القرية	*٠.٢١٢
٣	السن	-٠.٦٢
٤	عدد سنوات التعليم	*٠.٤١٨
٥	مصدر المياه	٠.١٧٦
٦	نوع الخبرة	-٠.٠٧٨
٧	الانفتاح على العالم الخارجي	١.٠٠
٨	المشاركة الاجتماعية	**٠.٥

** معنوي عند 0.01 * معنوي عند 0.05

المصدر: البيانات الواردة بالجدول جمعت عن طريق استمارة الاستبيان و حسبت عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS من واقع استمارة الاستبيان 2020 م.

تفسيراً لنتائج الفرض الإحصائي الذي يقر بأنه لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين التغير الثقافي والاجتماعي وبين كل المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: "القبيلة، القرية، السن، وعدد سنوات التعليم، نوع الخبرة بالمنطقة، مصدر المياه، درجة الانفتاح على العالم الخارجي، درجة المشاركة المجتمعية". تم معالجة البيانات التي استخدمت تحليل الارتباط لبيان الارتباط بين التغير الاجتماعي والثقافى وبين المتغيرات المستقلة:

إنه بدراسة العلاقة بين التغير الثقافي والاجتماعي للمبحوثين كمتغير تابع والمتغيرات المستقلة التي يعتقد وجود تأثير معنوي لها على المتغير التابع والموضحة بالجدول رقم (٨). تبين أن التغير الثقافي والاجتماعي للمبحوثين يرتبط بمتغير السن ارتباط عكسي بمعنى أنه كلما قل عمر المبحوثين زاد التغير الثقافي، وكلما زاد عمر المبحوثين انخفض التغير الثقافي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-٠.٦٢).كما أظهرت بيانات الجداول وجود علاقة ارتباطيه طردية متوسطة ثبتت معناويتها عند كل من مستوى المعنوية ٠.٠٠٥ و ٠.٠٠١ وقدرت بنحو ٠.٥ وهي تشير إلى أنه بزيادة عدد سنوات التعليم والمشاركة المجتمعية يزيد من التغير الثقافي والاجتماعي للمبحوثين. كما أوضحت بيانات الجدول ضعف علاقة الارتباط بين التغير الثقافي والاجتماعي والمتغير التابع (القبيلة – القرية — نوع الخبرة).

أما بالنسبة للانفتاح على العالم الخارجي فالارتباط تام طردي معنوي، فمع زيادة الانفتاح على العالم الخارجي زاد التغير الثقافي والاجتماعي، ويرجع ذلك لعدد من الأسباب وأهمها آن من صفات البدو الأساسية حب التقليد؛ وبذلك نرفض الفرض الإحصائي بأنه لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين التغير الثقافي والاجتماعي وبين متغيرات الدراسة،ونقبل الفرض البديل وهو وجود ارتباط دال إحصائياً بين التغير الثقافي والاجتماعى للمبحوثين وبين المتغيرات الاجتماعية المستقلة وهى "الانفتاح على العالم الخارجي، السن، عدد سنوات التعليم، المشاركة المجتمعية". ونقبل الفرض

الإحصائي بأنه لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين التغير الاجتماعى والثقافي وبين المتغيرات المستقلة (القبيلة – القرية – مصدر المياه – نوع الخبرة").

أهم المعوقات التي تواجه البدو في المنطقة ومقترحات الحل

المعوقات الموجودة داخل منطقة الدراسة من وجهة نظر المبحوثين:

أعرب البدو عن كثير من المشاكل التي تواجههم في المنطقة بشكل عام، وكانت أهم المشكلات موضحة بالجدول رقم (٩):

جدول رقم (٩) المعوقات الموجودة في المنطقة من وجهة نظر المبحوثين

الترتيب	المشـكلة	نسبة المبحوثين%
١	عدم توفر المياه بشكل عام (شرب – ري)	١٠٠
٢	بُعد المدارس عن القرى	١٠٠
٣	مشاكل الرعاية الصحية البيطرية	٩٥.٦
٤	الجمعيات الزراعية وسوء توزيع التقاوي والأسمدة	٩٢.٢
٥	عدم توفر الغذاء للحيوانات	٩٢.٢
٦	متابعة المرشدين المزارعين ضعيفة جدا وتتسم بالعصبية	٩١.٣
٧	أنشطة المشاريع تكون مستهدفة القبائل الكبيرة فقط	٨٥.٢
٨	عدم وجود أسواق قريبة	٧٨.٣
٩	عدم وجود مواصلات عامة إلى القرى واماكن تجمعهم	٧٥.٧
١٠	سوء حالة الطرق فهي طرق رملية وأغلبها غير ممهد	٧٥.٧

جاء ترتيب المعوقات تنازلياً على النحو التالي: كان معوق عدم توفر المياه سواء مياه الاستعمال الآدمي،أو مياه الري، أو مياه لشرب الحيوانات الخاصة بهم، حيث إنهم يعتمدون بشكل أساسي على مياه الأمطار التي تضاءلت كثيرا في السنوات الأخيرة مما يجعلهم يتكلفون مبالغ طائلة في شراء المياه عن طريق سيارات نقل المياه، ثم يحتفظون بها في الآبار المجاورة لهم. وبالطبع عدم توفر المياه النقية تؤثر بشكل مباشر على صحة الأفراد، ويسبب كثيرا من الأمراض مما يؤثر على القدرة

على العمل.واجتمع المبحوثين على مشكلة بعد المدارس عن أماكن إقامتهم،وتُعد من أهم المشكلات التي تواجه المبحوثين لما له من معاناة للأهل والتلميذ وتكبد عناء الذهاب إلى المدرسة، لذلك غالباً لا تذهب التلاميذ إلى المدرسة يوميا، ويحرم الكثيرون من استكمال التعليم خاصة الفتيات اللاتي لا يسمح لهن الأهالي بالسفر لمسافات طويلة لاستكمال الدراسة. بالإضافة الى أن المبحوثين أظهروا عدم رضاهم عن مستوى جودة العملية التعليمية ؛ وذلك لنقص عدد المدرسين، وارتفاع كثافة الفصول، وعدم انتظام حضور المدرسين مما أدى لتدني مستوى التلاميذ.

تليها مشكلة تدني الرعاية الصحية البيطرية فالدولة لا توفر قوافل بيطرية، ولا يوجد بيطريون إلا في المركز، وعند الحاجة لهم يتكفلون مبالغ طائلة للحصول على الكشف والعلاج. والقوافل البيطرية التي ترسلها المراكز البحثية (مركز بحوث الصحراء) والمشاريع التنموية التي تقام تكون موجهة للبدو المعروفين وليس للجميع.

يأتي في المرتبة الرابعة مشاكل الجمعيات الزراعية فمع عدم توفر بعض الأسمدة، وعدم توزيع التقاوي لكل المسجلين لديها لأنها كميات محدودة، وتأتي على فترات متباعدة، وكذلك بالنسبة إلى الكيماويات فهي غير متوفرة بشكل دوري، وإذا توفرت يحصل عليها عدد محدود من البدو فيضطر باقي البدو إلى الشراء من السوق السوداء بأسعار مرتفعة جداً تثقل على كاهلهم، ويساويها في الأهمية عدم توفر غذاء الحيوانات من المراعي الطبيعية،وشراء الأعلاف يكلف كثيرا من الأموال، وكذلك تصنيعها سواء من المخلفات النباتية وغيرها.

ثم تأتي مشكلة عدم متابعة المرشدين الزراعيين للبدو داخل مناطق إقامتهم في المرتبة الخامسة،وهى مشكلة تؤثر بشكل فوري ومباشر على إنتاج البدوي، وتعطله أحياناً، وتسبب تأخر زراعة بعض الأصناف التي لا يعرف ميعاد زراعتها، وخاصة الأصناف الجديدة، وعدم معرفة طرق التحميل والأنواع التي يتم تحميلها، وتؤثر كذلك في تأخر علاج المزروعات من بعض الآفات والأمراض التي تصيبها مما يضر

بالمحصول. وكذلك أهمية الدورات التدريبية والنشرات الإرشادية التي توضح وتشرح أساليب حديثة عن الري والصرف وغسيل التربة ؛ للتحكم في ملوحة التربة والمياه.

تليها مشكلة توزيع أنشطة المشاريع التنموية فبالرغم من هذه المشاريع تهدف إلى تنمية المنطقة كلها لكن يشكو كثير من المبحوثين آن هذه الأنشطة تكون موجهه للقبائل المعروفة فقط فهي من تضع يدها على مناطق أكبر، ولا يوجد أي أنشطة تستهدف صغار البدو والقبائل الصغيرة، تليها مشكلة عدم وجود أسواق قريبة من القرى للبيع أو للشراء مما يضطرهم الى الذهاب إلي السوق بالمركز مع الانتظار وقتا طويلا لحين مرور إحدى سيارات الأجرة التي غالباً ما تكون بأسعار مرتفعة. وفي المرتبة الثامنة والتاسعة بشكل متساوي، يأتي عدم وجود مواصلات عامة توصل البدو إلى أماكن إقامتهم داخل الصحراء وكذلك عدم رضا البدو بالمنطقة عن الطرق، لأنها غير ممهدة فهي ترابية، وتسوء حالتها بسقوط الأمطار، ويستخدم البدو وسائل مواصلات خاصة باهظة الثمن بالإضافة إلى انتظار هذه المواصلات الخاصة فترات طويلة في العراء.

الحلول المقترحة لمواجهة المعوقات من وجهة نظر المبحوثين

تحقيقاً للهدف السادس وهو عرض أهم الحلول من وجهة نظر المبحوثين للمعوقات الموجودة بالمجتمع. جاءت الحلول مرتبة تنازلياً كما في جدول رقم (١٠):

جدول رقم (١٠) الحلول المقترحة لمواجهة المعوقات

م	الحلول المقترحة	المبحوثين %
١	حفر المزيد من الآبار	١٠٠
٢	عمل محطات تحلية	١٠٠
٣	ضرورة وضع حلول جذرية للمشكلة التعليمية مثل إنشاء الفصل الواحد	٨٥.٢
٤	زيادة اعداد الجمعيات الزراعية ونشرها في جميع المناطق	٧٨.٣
٥	توفير الأسمدة والكيماويات والتقاوي بأسعار مناسبة	٧٣.٩
٦	زيادة المشاريع التنموية والتأكيد على تغطيتها كل الافراد بالصحراء	٧٣.٩
٧	لابد من توفير الأسواق وتوزيعها	٦٩.٦
٨	تفعيل الإرشاد الزراعي	٦٧.٨

أجمع ١٠٠% من المبحوثين على ضرورة إيجاد حلول لنقص المياه واقترحوا العديد من الحلول منها حفر المزيد من الآبار، وعمل عدد كبير من محطات التحلية، وتنظيف الآبار الرومانية وتطهيرها، أو حتى جعل مياه الدولة تصل إليهم عن طريق عمل وصلات مياه نقية عمومية أو تخفيض أسعار نقل المياه في السيارات المخصصة لذلك.

وأجمع ٨٥.٢% على أهمية حل المشكلة التعليمية، وأعطوا أمثلة منها العمل بطريقة الفصل الواحد داخل كل منطقة مع أهمية توفير وسائل مواصلات لتيسير عملية الانتقال إلى المدارس، بالإضافة إلى رفع حوافز المعلمين. وأكد ٧٨.٣%من المبحوثين على ضرورة زيادة أعداد الجمعيات الزراعية وتفعيل دورها مع توفير الأسمدة والكيماويات والتقاوي والشتلات بشكل دوري منتظم وبأسعار مناسبة ويتم طرحها للجميع دون استثناء أو شروط. وطالب ٧٣.٩% بزيادة عدد المشروعات التنموية وخاصة الزراعية ونشرها في ربوع الصحراء ليستفيد منها جميع الأفراد في جميع القبائل مع رفضهم التام للحصول على أي قروض، وتقبلهم للمنح والإعانات وليس القروض. وأجمع ٦٩.٦% من المبحوثين على ضرورة حل مشكلة التسويق

عن طريق إقامة عدد من الأسواق يومياً. وقد اقترح (٦٧.٨%) ضرورة تفعيل الإرشاد الزراعي بالمنطقة عن طريق التكريم الأدبي أو المعنوي أو المادي، وتوفير المواد الإرشادية لهم سواء الكتيبات أو الأفلام الوثائقية، من أجل تقديم المزيد من الخبرات والنصائح للمزارعين بالمنطقة، ومتابعتهم ومساعدتهم، بالإضافة إلى توفير المزيد من الأساليب الحديثة عن الري والصرف وغسيل التربة المناسبة للمنطقة، وكذلك المحاصيل الأنسب للزراعة في المنطقة والتحميل وأنواعه.

الخلاصة والتعليق على النتائج:

جاءت نتائج الدراسة لتؤكد على وجود تغيير اجتماعي وثقافي واضح في عينة الدراسة، ويمكن شرح وجود هذه التغييرات بالرجوع الى نظرية التغير الاجتماعي، حيث إنها فسرت بشكل واضح أن التغيير الاجتماعي سمة طبيعية عالمية، يحدث التغيير الاجتماعي بسبب كثير من العوامل. وظهرت العوامل الخارجية في التعليم والانفتاح على العالم الخارجي، والتعامل مع الوافدين من المهندسين والفنيين الذين ينقلون لهم التكنولوجيا الزراعية ويشرحوها لهم، وإدخال التكنولوجيا الزراعية في حد ذاتها كان له أكبر الأثر في التغييرات الحادثة بالمجتمع. أما العوامل الداخلية فتمثلت في رغبتهم في تحسين دخولهم، والحفاظ على ثرواتهم الاقتصادية المتمثلة في الاراضي والحيوانات التي بحوزتهم، بالإضافة إلى الاستعداد لاكتساب خبرات جديدة، والانفتاح نحو التجديد والابتكار، والتوجه بالتفكير نحو المستقبل وليس إلى الماضي، مع إيمانهم بإنجازات العلم والتكنولوجيا وذلك نتيجة لتكثف موجات المد الثقافي القادم من الخارج، واتجهت نحو المعتقدات والتقاليد وأدت إلى التغيير. ولكن لم يحدث أي تغيير في القيم الدينية حيث إنها الحلال والحرام،وظهر ذلك بشكل جلي في رفض جميع أفراد العينة للاقتراض من البنوك لتحسين الدخل.

التوصيات:

تناول البحث أهمية التكنولوجيا الزراعية في تنمية منطقة مرسى مطروح، وفي ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، والمناقشة السابقة لهذه النتائج يمكن استخلاص بعض التوصيات التي قد تفيد في تفعيل التنمية المستدامة، ومن أهم هذه التوصيات؛ رفع كفاءة الجهاز الإداري المنوط بتخطيط وتنفيذ مشروعات التنمية، تنمية مهارات الجهاز الإرشادي بالمنطقة، ضرورة التفكير في مشروع يقوم بتزويد المنطقة بمصادر مياه دائمة (محطات تحلية)، ويتطلب هذا المشروع تضافر كافة الجهود (الحكومة– المنظمات الدولية– القطاع الخاص)، الارتقاء بجميع خدمات بالبنية التحتية.

الهوامش والمصادر والمراجع

(١) أبو زيد، أحمد: المجتمعات الصحراوية وتحديات المستقبل، أعمال المؤتمر الدولي الرابع عشر للإحصاء والحسابات العلمية والبحوث الاجتماعية والسكانية، ٢٩-٣٠ مارس ١٩٨٩، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، قسم بحوث المجتمعات الريفية والصحراوية، القاهرة، ١٩٩٦.

(٢) أبو قرين، عنتر عبد العال: التكنولوجيا الملائمة ودورها في التنمية الريفية في مصر (إقليم شمال الصعيد)، المجلة العلمية كلية الهندسة، جامعة المنيا، مجلد ١٧(٢)، ١٩٩٨.

(٣) أحمد، تحية عبد الحليم: التوازن بين متطلبات التنمية المستدامة وضروريات حماية البيئة بالقطاع الزراعي المصري، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ٢٠١١.

(٤) استيتية، دلال محلس: التغير الاجتماعي والثقافي، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن، ط٤، ٢٠١٤.

(٥) التعداد العام للسكان والإسكان والمنشأت، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٧.

(٦) حبيب، محمد حسب النبي، رشاد، سعيد عباس محمد، السلسيلي، محمد أبو الفتوح، حشيش، هشام أحمد عبد الباسط، الاختلافات بين آراء الباحثين في محددات نقل المستحدثات الزراعية في محافظة القليوبية، مجلة حوليات العلوم الزراعية بمشتهر، مجلد ٥ (١)، ٢٠١٦.

(٧) حسين، علية حسن: التنمية نظريا وتطبيقيا، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة الثانية، ١٩٨٥.

(٨) الحورابي، محمد عبد الكريم: النظرية المعاصرة في علم الاجتماع التوازن التفاعلي توليفة بين التوازن والصراع، دار مجدلاوي، عمان، ٢٠٠٨.

(٩) الحيدري، عبد الرحيم عبد الرحيم: "البرنامج القومي للتنمية الريفية المتكاملة – شروق – في مركز برج العرب بمحافظة الإسكندرية"، رؤية تقديرية ونظرة مستقبلية، ورقة بحثية مقدمة في

ندوة التنمية الريفية في مصر بين الحاضر والمستقبل: رؤية تحليلية لبرنامج شروق، وزارة الشئون الاجتماعية، الجمعية العلمية المركزية للتنمية المحلية والإقليمية المتكاملة – لارسيد، الندوة الأولى، ٢١ – ٢٢ أكتوبر، ١٩٩٨.

(١٠) الخولي، سناء: التغير الاجتماعي والتحديث، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠١٨.

(١١) دسوقي، ليلى الهباء محمد محمد: تبني التكنولوجيا الزراعية في مجال الميكنة الزراعية في محافظة القليوبية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة بنها، ٢٠٠٦.

(١٢) دعبس، محمد يسري إبراهيم: تنمية الموارد البشرية في المجتمع البدوي "دراسة في الانثروبولوجيا الاقتصادية"، السلسلة السوسيوانثروبولوجية الكتاب السابع،١٩٩١.

(١٣) دوب، أس.س.، التغيرالاجتماعى، ترجمة/عبدالهادى الجوهري، ١٩٩٨.

(١٤) الديب، إنجي العزب عبد الوهاب حافظ: العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية والبيئية على مستوى الثبات والتغير فى ثقافة – مجتمع مديريه التحرير، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس،٢٠١١.

(١٥) الذئب، امباركة ابو القاسم، التغير الاجتماعي مبادئ ونظريات، دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٤.

(١٦) سمير أنور متولي، ياسر توفيق حمزة وعماد الدين الشربيني، أثر استخدام الحزم التقنية الحديثة على مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لأهم محاصيل الحبوب بمحافظتي الدقهلية ودمياط، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية، جامعة المنصورة، مجلد ٨(٦)، ٢٠١٧.

(١٧) الشايع،محمد شايع: معوقات تبنى نظم الري الحديثة في منطقة المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية، المجلة العلمية كلية الزراعة جامعة القاهرة، مجلد ٦٢ (٣)، ٢٠١١.

(١٨) الشناوي، أحمد عبد الموجود: السياحة والتغير القيمى فى المجتمع البدوى – مجتمع ذهب نموذجاً، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس، ٢٠٠٨.

(١٩) الصادي، صلاح الدين سعيد: المدن الجديدة ودورها في التنمية الاقتصادية، المؤتمر العلمي السنوي الأول، متطلبات الاتجاهات المستقبلية للإصلاح الاقتصادي، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، إبريل ١٩٩٧.

(٢٠) صدقي، محمد أمين: تبني التكنولوجيات الزراعية والبيئية دراسة حالة بين مزارعي واحة سيوة رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ١٩٩٩.

(٢١) ضيف، شوقي: المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ٢٠٠٣.

(٢٢) ضيف، محمود حسن حسن إبراهيم: التغيرات الاجتماعية فى الأسر السيناوية الناتجة عن التنمية بشمال سيناء، رسالة دكتوراه، قسم الإرشاد الزراعى والمجتمع الريفى، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥.

(٢٣) عبد الباقي، سلوى: الإنسان البدوي في الصحراء المصرية، في محمود عبد القوي زهران، الموارد الطبيعية المتجددة والتنمية المستدامة في صحاري مصر وشبه الجزيرة العربية، دار النشر للجامعات، القاهرة، ٢٠١٤.

(٢٤) عبد الحليم، محمد فتحي إسماعيل، العوامل المؤثرة على تبني الزراع لتقنيات الزراعة المستدامة بمحافظة المنيا، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة سوهاج، ٢٠١٥.

(٢٥) عبد العال، ماجدة عبد الله، الخولي، محمد إبراهيم عبد الحميد ومصطفى، أمينة أمين قطب: أثر تبنى الزراع للتكنولوجيا الزراعية الحديثة على رفع الكفاءة الاقتصادية للمحاصيل الزراعية وزيادة دخول الزراع وتقليل الفقر في محافظتي الشرقية والدقهلية، مجلة الزقازيق للبحوث الزراعية، مجلد ٤١ (١)، ٢٠١٤، ص ١٧٧-٢٠٥.

(٢٦) عبد المنعم، عزة صبحي: ورقة عمل عن نهضة الإنسان المصري للانطلاق نحو البناء والتحديث، في المؤتمر الرابع عشر، تحديث مصر، جمعية أصدقاء العلميين المصريين في الخارج، معهد تكنولوجيا المعلومات، الجيزة، ديسمبر، ٢٠٠١.

(٢٧) عرابي، محمد عبد اللطيف: تطبيق التكنولوجيا الرقمية في بعض مشروعات التنمية الريفية بمحافظة سوهاج، رسالة ماجستير، قسم الاجتماع الريفي والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، ٢٠١٢.

(٢٨) عسران، جمال سلامة علي: دراسة العلاقة بين أداء المستوطنين في استصلاح وزراعة الأراضي الجديدة وتطور ظروفهم الحياتية بمحافظة الوادي الجديد، رسالة دكتوراه، قسم الاجتماع الريفي والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة القاهرة،٢٠١٠.

(٢٩) عطية، ماهر إبراهيم عبد المقصود: التنمية الريفية بالمناطق الصحراوية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٣.

(٣٠) علي، انتصار علي حسن: دراسة التغير الاجتماعي والثقافي المرتبط بتنمية المناطق الصحراوية، دراسة أيكولوجية في واحة سيوة، رسالة دكتوراه، قسم الدراسات الإنسانية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٩.

(٣١) غضيب، علي أحمد: آراء الموظفين الزراعيين نحو معوقات نقل التقانات الزراعية إلى الزراع في محافظة صلاح الدين، مجلة العلوم الزراعية العراقية،٤٢(٣)، ٢٠١١.

(٣٢) كريم، نور حاتم، وسلمان، مثال عبد اللطيف: دور إدارة المرشد الزراعي للمعرفة بالمستحدثات الزراعية في تحسين الأنشطة الإرشادية الميدانية في محافظات المنطقة الوسطى من العراق، مجلة العلوم الزراعية العراقية ٤٧(٥)، ص ص ١٢٥٤:١٢٦٣، ٢٠١٦.

(٣٣) الليلة وطاقة، زكي حسن؛ يس طه: الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، بغداد، ١٩٨٧.

(٣٤) محجوب، محمد عبده ومحمد احمد غنيم، فاتن محمد شريف: دراسات في المجتمع البدوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، ١٩٩٧.

(٣٥) محجوب، محمد عبده: مقدمة لدراسة المجتمعات البدوية (منهج وتطبيق)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٥.

(٣٦) مراد، فرحة عبد الفتاح: الآثار الاجتماعية والاقتصادية للتكنولوجيا الزراعية على البيئة الصحراوية (دراسة ميدانية مقارنة بشمال سيناء)، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ١٩٩٨.

(٣٧) النجار، كمال صادق: بعض الأبعاد الاجتماعية لنقل التكنولوجيا الزراعية في إحدى محافظات جمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٠.

(٣٨) الهنيدي، عبد اللطيف: المشروعات والصناعات الصغيرة"، مؤتمر التقنيات والبحوث الاجتماعية في التنمية الريفية"، الجمعية المصرية لعلم الاجتماع الريفي، المجلد الأول، كلية الزراعة، كفر الشيخ، ٢٥ يونيو ٢٠٠١م.

(٣٩) الهيئة العامة للتخطيط العمراني، ٢٠١٧.

(٤٠) يوجيرو، هيامى وفرنون، روتان، ترجمة، ميشيل تكلا، التنمية الزراعية رؤية عالمية، مكتبة الأنجلو، القاهرة، ١٩٨٦.

(41) Baide, Joysee Mariela Rodriguez: Barriers To Adoption Of Sustainable Agriculture Practices In The South: Change Agents Perpectives,Msc. Thesis Degree, Faculty Of Auburn University, Alabama, USA, 2005.

(42) Dhakal, Krishna P., Lizette R. Chevalier: Managing Urban Stormwater For Urban Sustainability; Barriers And Policy Solutions For Green Infrastructure Application, Journal Of Environmental Management, Vol. 203, 2017. Doi: 10.1016/J.Jclepro.2017.10.235.

(43) Gruère, G. And A. Wreford: Overcoming Barriers To The Adoption Of Climate-Friendly Practices In Agriculture, Oecd Food, Agriculture And Fisheries Papers, No. 101, Oecd Publishing, Paris, 2017. Doi: 10.1787/97767de8-En.

(44) Haas, Jannik, Rodrigo Palma-Behnke, Felipe Valencia, Paz Araya, Gustavo Díaz-Ferrán, Thomas Telsnig, Ludger Eltrop, Manuel Díaz, Sebastián Püschel, Matthias Grandel, Roberto Román, And Guillermo Jiménez-Estévez; "Sunset Or Sunrise? Understanding The Barriers And Options For The Massive Deployment Of Solar Technologies In Chile", Energy Policy, No.112, P.399–414, 2018.

(45) Harrison, David. The Sociology Of Modernization And Development, London, Unwin Hyman, 1988.

(46) Levy, Marion J., Some Sources Of The Vulnerability Of The Structure Of Relatively Non-Industrialized Societies To Those Of Highly Industrialized Societies In Hoslitz, B: The Progress Of Underdeveloped Areas, Chicago University Of Chiago Press, 1952, Pp 118-119 Pp 113-121.

(47) Luthr, Sunil, Sanjay Kumar, Dixit Garg And Abid Haleem: Barriers To Renewable /Sustainable Energy Technologies Adoption: Indian Perspective, Renewable And Sustainable Energy Reviews, 41,2015.

(48) Mittala, Shivika, Erik O. Ahlgrena, And P.R. Shuklab; "Barriers To Biogas Dissemination In India: A Review", Energy Policy, No. 112, 2018.

(49) Omilola, Babatunde: Estimating The Impact Of Agricultural Technology On Poverty Reduction In Rural Nigeria, International Food Policy Research

Institute (Ifpri), Washington, Dc, Ifpri Discussion Paper No. 00901, September 2009.

(50) Ozkan,Nazmiye Balta, Rosemary Davidson, Martha Bicket And Lorraine Whitmarsh: Social Barriers To The Adoption Of Smart Homes, Energy Policy No. 63, 2013.

(51) Ping, Albert Chuen Chan, Amos Darko, AyokunleOlubunmiOlanipekun And Ernest Effah Ameyaw: Critical Barriers To Green Building Technologies Adoption In Developing Countries; The Case Of Ghana, Journal Of Cleaner Production (2017),

(52) Pivoto, Dieisson, Paulo DabdabWaquil, Edson Talamini, Caroline PaulettoSpanhol Finocchio, Vitor Francisco Dalla Corte, Giana De Vargas Mores: Scientific Development Of Smart Farming Technologies And Their Application In Brazil. Information Processing In Agriculture, Volume 5, Issue 1, March 2018, Http://Doi.Org/10.1016/J.Inpa.2017.12.002.

(53) Yuzhao, Zhen, Rui-Dongchang, And Yu-Longchen; "What Hinder The Further Development Of Wind Power In China?—A Socio-Technical Barrier Study", Energy Policy, No.88, 2016.

Middle East Research Journal

Refereed Scientific Journal (Accredited) Monthly
Issued by Middle East Research Center

Forty-eighth year · Founded in 1974

Vol. 73 March 2022
Issn: 2536-9504
Online Issn :(2735-5233)